

قال القيادي وعضو المكتب السياسي لمليشيات الحوثيين «علي البخيتي» أن الفتوحات الإسلامية كانت تحركها «الغرائز الجنسية»، وأنه لولا «بنات» الحور ما رضي الشباب أن يتحول إلى قنبلة.

وفي تدوينة له عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، ادعى أن «ما يُسمى بالفتوحات الإسلامية، ركزت على المناطق التي يسكنها ذوي البشرة البيضاء، وعبروا إلى أوروبا - البعيدة - ليفتحوها وتركوا الحبشة والصومال والكنغوا - على قريها - بدون هداية لأن نسائهم ذوات بشرة سوداء وغير جديرات - من وجهة نظر الفاتحين - بأن يتم سبيهن؟»

وأضاف قائلًا إن «موروث ديني يحث على الجهاد بدوافع جنسية غريزية عبارة عن سبايا في الأرض وبنات حور في السماء بحاجة إلى مراجعة وحذف وتعديل فهو السبب الرئيس للإرهاب».

وتابع «البخيتي» قائلًا: «يفترض أن الجهاد واجب قيمى وإخلاقي للدفاع عن النفس والمال والعرض والوطن ولترسيخ قيم العدالة والمساواة والدفاع عنها ولا يحتاج من يقوم به إلى اغراءات غرائزية».

مستنكرًا برأيه ما قال أنه «لولا بنات الحور ما رضي شاب أن يتحول إلى قنبلة عبر تفخيخه، ولولا السبايا وجهاد النكاح ما هاجر الآلاف للقتال في سوريا وتحويلها إلى خرابة».

واختتم عضو المكتب السياسي لمليشيات الحوثيين الشيعية قائلًا: «قليل من الصراحة وسنكتشف أن موروثنا الديني مسؤول عن 80 % من تلك الجرائم الارهابية على الأقل».

وقد اندلع إثر ذلك المنشور جدل واسع بين متابعي القيادي الحوثي، حيث أثارت تصريحاته غضب الكثير من اليمنيين والنشطاء على صفحات التواصل الاجتماعي ما اعتبروه «قدح في صحابة رسوله الله صلى الله عليه وسلم واتهامهم بالجري خلف النساء وبحثهم عن الشهوات وترك هداية الناس».

وقال أحد المعارضين للتواجد الحوثي في المشهد السياسي اليمني، والمشارك في حملة «رفض» في تعليق له على المنشور: «مايكفيك الكل يشوه الاسلام حتى انت والسيد حقك لتشوه فتوحات عملاقة قام بها من هو اظهر مني ومن علي البخيتي»، مضيفًا: «اتجهت الفتوحات نحو الشمال مش علشان البنات بيضاء علي شان الذي نصب العداء الروم واجداد المحركين للسيد حقك الفرس فعندما تحركت الروم والفرس ضد الحضارة الاسلاميه الناشئة تحركت الفتوحات ضدهم ووالحبشه دخلت في الاسلام طواعية والا اذا كان كلامك صحيح هات دوله افريقيه في ذلك الزمان حاربت الاسلام كاروم والفرس».

فيما أضاف آخر: «قولوا لهذا الرويضة الامعة قولوا له ان نصارى الحبشة اسلموا مع بداية الدعوة اسلموا هم وملكهم عن رضا وقناعة ولسه الدعوة في البداية والاسلام في بداية عهده وتكفل أهل الحبشة بدلا عن المسلمين مع بعض الصحابة بالدعوة في افريقيا لكن فارس الرد مقارنة بين رد ملك فارسورد ملك الحبشة وكلموا هذا المجوسي ان جده

مزق رسالة نبي الله ورسوله بينما ملك الحبشة استضاف المهجرين واسلم هو ومملكة ونشر الاسلام»، موضعاً الموقف التاريخي من اختيار أماكن الغزوات والفتوحات الإسلامية.

وقد أشار أخير مستنكراً بقوله: «لماذا يكرهوا عمر بن الخطاب إلا لأنه فتح بلاد الفرس وأطفئ نارها . كما انطفأت في مولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .. قال أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب (عليه السلام) (ما أضمر أحدكم شيئاً إلا أظهره الله في فلتات لسانه، وصفحات وجهه)».

بينما اختتم الأخير قائلاً: «للأسف يا أستاذ علي .. فقد كنت أحترمك وأهتم لكلامك و تشخيصك للواقع اليمني السياسي، لكنك عندما تتكلم في الشأن الديني فأنت تأتي بهراءات و كلام غريب و غير صحيح و للأسف أيضاً تنقلها من تصريحات آخرين هم في عدااء أصلاً مع الدين كشريعة و منهج و ليس عدااء للدين كديانة ربما». مرفقاً مقطع فيديو للمستشار المصري «أحمد عبده» يتحدث عن ذات القضية برؤية مطابقة.

وأضاف المعلق: «أنت اخترعت هذه البوست متقولاً من تصريحات أحد الجهلاء بخصوص موضوع الفتوحات .. أنصحك بقراءة التاريخ الإسلامي جيداً و بإنصاف و أن تشغل عقلك لا أن تصدق كل ما يقوله المرجفون».

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/01/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com